RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٠٥ — السنة السادسة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

يوم الاثنين ٢٦ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١ اغسطس سنة ١٩٢١

ماعال من اقتصد

[حديث شريف]

ان المتتبع لتعاليم الشريعة الاسلامية الغراء بتدقيق فى حكمها وأسرارها ـ يجدها جامعة لطرق الارشاد المؤدية لسعادة النوع الانسانى فى كلتا الحياتين . وذلك يدركه من أنار الله منهم البصيرة وتخلصوا من شوائب التعصب والعناد . لذا نجد المخلصين فى أبحاثهم من كل ملة يعتقدون بسمو مبادىء الاسلام ورقي تعاليمها وأنها كافلة لكل مايتطلبه العمران والمدنية الحقة الصحيحة الموطدة لدعائم نظام الاجتماع وتأمينه من أن يتطرق اليه أيّ عامل من عوامل الاختلال المقوضة لقواعد العمران .

ان هذه النظرية الصحيحة ليست هى مجرد قول بنشأ على الجهر به العاطفة . وانما هى حقيقة ناصعة أيدتها البراهين العملية وأثبتها الحس والتاريخ

وهل هنالك دليل على قولنا هذا ـ أكبر من أن حملة هذا الدين هم أولئك الالى يعبر المتعصبون عن أبنائهم اليوم بأنهم « الحفاة العراة ابناء الصحراء » الذين خرجوا من الجزيرة يهدون بتلك التعاليم السامية كل من وصلت اليه أقدامهم من الشعوب والامم فما مضى عليهم نيف وعشرون عاما حتى اهتدى بهديها الملايين من البشر فى كل أنحاء المعمورة وأظهروا بها جميع أنواع الرقي والعمران والحضارة الحقة والتمدن الصحيح

وناهيك بأن تلك التعاليم هي التى تمتع العالم المتمدن اليوم بآثارها كما يشهد به كل منصف وكل خبير بالتاريخ وتعاليم الاسلام

ومع ذلك فهم لا يزالون الى الان يبحثون ويدققون فى الكتب الاسلامية ليستخرجوا منها الكنوز الدفينة كي يشيدوا بها ماتقص من مدنيتهم وحضارتهم

مضى على الاسلام نحو أربعة عشر قرنا وتعاليمه هى هى وآثارها الراقية العمرانية هى التى يتمتع بها العالم اليوم فهل بعد هذا يبقى مجال لما يقوله المتقولون من أرباب التعصب والعناد ؟

اجل ان التعاليم الاسلامية كافلة لكل وسائل الحياة وما يشيد دعائم العمران ويؤسس أنظمة الاجتماع سواء من الوجهة الاخلاقية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية أو القانونية أو الاجتماعية أو أو أو الخ

كل ما هو موجود اليوم من سائر أنواع الانظمة العمرانية لم يترك الاسلام منه شاذة ولا فاذة بل لو أن الله ينير بصيرة من تهمهم الحياة الحقيقية باتباع التعاليم الاسلامية لوجدوا بها العجب العجاب مما لا يتطرق اليه الشك ولا الخلل بوجه من الوجوه ولا يستطيع أن يأتى بشىء من مثله فلاسفة العالم باجمعهم فان به كل شىء مما تتطلبه الحياة الحقيقية ويتفق مع كل زمان ولا يختلف مع الذوق السليم والعقل الراجح بل هو السعادة كلها

ولكن (ويا للاسف) لم نر من اخواننا وسواهم من يهتم بمبادىء الاسلام ما تستحقه من الاهتمام اذ لو انهم وجهوا عنايتهم اليها كما تستحق لوجدوا بها ما يغنيهم عما سواها من كل ما تعب الافكار وهو معرض للخطأ والغلط والتعديل والتبديل من القوانين الوضعية الصادرة عن الافكار البشرية المركبة فى هذه الاجسام المتأثرة بتأثيرات تجعلها عرضة لتطورات بحكم العقل الراجح بأن كل ما يأتى به صاحبها هو قابل للنقض والخطأ

ان التعاليم الاسلامية ما هى الا قوانين الهية أنزلها خالق البشر وشرعها لعباده على لسان صفيه من قال سبحانه فى حقه: « لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى »

نكتفى بهذه المقدمة الاجمالية فى الاستدلال على سمو مبادىء الدين الاسلامي غير خائضين فى التفصيلات . اذ ليس قصدنا منها سوى التذكير المأمور به . غير أن الذى يعنينا اليوم المسألة الاقتصادية التى عنونا لمقالنا هذا من اجلها بالحديث الشريف « ماعال من اقتصد »

ان من يدقق فى هذا الحديث الشريف مع ايجازه واختصاره يجده مشتملا على جميع قواعد الاقتصاد سواء الاقتصاد السياسى وسواه وما يتفرع على ذلك من الفروع

النبى صلى الله عليه وسلم يرشد الامة بهذا الحديث الشريف الى فن الاقتصاد بجميع معانيه فهو يبين للبشر أن الاقتصاد قوام الحياة السعيدة سواء فى ذلك الافراد والمجموع

ومن البديهى أن لا سعادة للفرد أو الجماعة اذا كانا عالة على الغير وأن السعادة كل السعادة للفرد والجماعة فى استغنائهما عن الغير . فالاقتصاد اذاً هو قاعدة كبرى ينبنى عليها الاستقلال الحقيقى .

ومن المعلوم أن الجماعة تتألف من الفرد واذا تسربت حقيقة هذه القاعدة الى الافراد فالجماعة تكون كذلك وعلى هذا فالحديث الشريف المتقدم هو جماع كل فنون الاقتصاد بسائر أنواعه . هذا ما عن لنا فى معنى الحديث الشريف على سبيل الاجمال

وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نلفت أنظار أبناء وطننا المقدس الى اتباع مضمون هذا الحديث الشريف . وبذلك تتم لهم السعادة الحقيقية اذ به يكون نماء ثروة البلاد وتأمينها من أن يستنفدها الغير . والطريقة المثلى الموصلة الى ذلك هى عدم تهافتهم على المصنوعات الاجنبية بل يجب عليهم أن يكتفوا بمصنوعات البلاد وما تثمره . ولا يتأتى لهم هذا بشىء سوى أن يحافظوا على عادات البلاد وتقاليدها فان فى ذلك تقليل المنصرفات الباهضة وتخفيف عبئها . وهذا بالطبع ينشأ عنه انماء ثروة البلاد واحياء صناعاتها والمحافظة على شعائرها الوطنية علاوة على ما فيه من حفظ ثروة البلاد وانفاقها فيما تتداولها الامة وتتبادل الانتفاع بها بدلا من ان تستنفدها المصارف الاجنبية واسواق تجارتها فانها اذا استولت على أية أمة فذلك هو الضربة القاضية على البلاد وصناعتها وثمراتها فضلا عن اضمحلال عاداتها المتأسس على المحافظة عليها احياء شعور الوطنية التى هى العماد الذى يشيد عليه الاستقلال الحقيقى فعسى ان نجد كلمتنا هذه آذانا صاغية والله الموفق ؟

السفر الملوكى
الى جدة

بعد اداء صلاة الجمعة من يوم الجمعة الماضى برح العاصمة صاحب الجلالة الهاشمية على السيارة الخصوصية ميمما جدة للنظر فى بعض الشؤون الهامة . رافقت جلالته العناية والتوفيق

أخبار خارجية

فى فرنسا

باريس فى ٢٥ يوليو

اوقفت عصابة من قطاع الطرق وهم متنكرون عربة صالون الركاب من اكسبريس باريس ومرسليا وسرقوا الركاب قرب بون وقد قاوم ضابطان فرنساويان فاطلق عليهما اللصوص الرصاص فقتل احدهما وهربت العصابة

باريس فى ٢٦ منه

سرقت عصابة اللصوص من ركاب اكسبريس ومرسيليا نحو ستة آلاف جنيه : روتر

[القبلة]

ماذا عسى أن تقول الهيئة الاستعمارية الفرنسوية وأجراؤها أزاء هذه العصابة ؟ فهل تقولون انها طارت من شرق الاردن على طيارة الى قلب البلاد الافرنسية متنكرة وفعلت فعلتها ثم آبت توا الى شرق الاردن كما قالوا فى حادثة القنيطرة وسواها ؟!... أم ماذا عساهم تقولون ياترى ؟ هذا ما ننتظر الجواب عليه من تلك الهيئة الموقرة ..... وعمالها المأجورين ...

عدد الجنود فى سيلبزيا

لندن فى ٢٥ منه

مجلس العموم اثناء الاسئلة. قال السير البرت استانلى ان الجنود الانجليزية فى سيلبزيا العليا تبلغ نحو ٤٤٠٠ جندى :

اليابان والشرق الاقصى

نيو يورك فى ٢٦ منه

قررت الوزارة اليابانية ان تشترك فى مؤتمر واشنطون لحل مسألة الشرق الاقصى : روتر

مشكلة سيلبزيا العليا

خطة فرنسا بازاء خطة الالمان

خاطب المسيولوران بعد ظهر يوم ١٦ يوليو الدكتور روزن فى موضوع الحالة فى سيلبزيا العليا. وصرح له بان تقارير الجنرال ليرون وبلاغات الحكومة البولونية لا تترك شكا فى ان الحالة فى تلك البلاد تزداد خطورة بسبب عدم تسليم الاسلحة وبقاء العصابات الالمانية فى جهة الاستفتاء وعلى الحدود

قبلت الحكومة الانكليزية ان تجتمع لجنة الخبراء فى باريس لاجل اقتراح حل لمسألة سيلبزيا العليا لكى تمكن المجلس الاعلى من اصدار قرار فيها قبل شهر اغسطس

وقبلت الحكومة الفرنسوية ان يجتمع الخبراء ولكنها أرسلت الى حكومتى لندن ورومة بيانات من الاحوال الحاضرة وأبلغتهما ان خطة المانيا فى منطقة الاستفتاء وخصوصا التأهبات العسكرية وحوادث الاعتداء على اللجنة سيما على الفرنسويين تجعل من المتعذر رفع الامر الى المجلس الاعلى عقب درس المسألة فى بضعة أيام واصدار قرار بديهى مع البقاء تحت التهديد الالمانى الذى يهدد بجر الحلفاء الى الحرب

واقترح المسيو بريان على حكومتى لندن ورومة ارسال النجدات اللازمة الى سيلبزيا العليا قبل البحث فى قرار المجلس الاعلى لاجل اعادة الامن وضمان احترام المعاهدة

وقد عهد المسيو بريان الى المسيو لوران فى ان يوجه بلهجة الحزم نظر المانيا الى خطة جيش الجنرال هوفر ولابد أن يؤيد سفيرا انكلترا وايطاليا سفير فرنسا . ويجب ان تضمن الحكومة الالمانية نقل امداد الحلفاء سريعا

وفى غضون ذلك تستطيع لجنة الخبراء ان تبحث فى المسألة فى احوال حسنة وتهيء لها الحل وتطبيق المعاهدة

وجهت فرنسا الى المانيا بيانا قوى اللهجة عن خطة الالمان المنطوية على التهديد فى سيلبزيا العليا وطلبت نزع السلاح من جميع المتطوعين والفصائل الاخرى الموجودة على الحدود وتسريحها واتخاذ الوسائل لضمان نقل النجدات الفرنسوية سريعا وهي على وشك ارسالها الى تلك البلاد

ثم ان المسيو بريان ارسل فى الوقت نفسه مذكرة الى الحلفاء يبين فيها أن الالمان مستعدون للتدخل فى سيلبزيا العليا فى حالة صدور قرار غير ملائم للالمان ويحض الحلفاء على ارسال نجدات وقد قال ان فرنسا سترسل فرقة الى تلك البلاد

خطة حكومة السوفيت

التعبئة العامة فى روسيا

اعلن بصفة شبه رسمية انه علم من مصدر جدير بالثقة ان حكومة السوفيت اصدرت امرها بالتعبئة العامة فى روسيا وذلك اما لمقاتلة استونيا وليتونيا ولتوانيا واما لتأييد الكماليين ضد اليونانيين

المسألة الشرقية

علمت جريدة «التريبونا» من لندن ان اللورد كرزون سلم الى الكومندوردى مرتينو السفير الايطالى مشروعا لتسوية المسألة الشرقية على قاعدة البرنامج الذى أعلنه المندوبون الايطاليون فى مؤتمر سان ريمو. وأضافت الجريدة الى ذلك ان الحكومة اليونانية تبحث عن وسيلة تؤدى الى المصالحة بينها وبين حكومة انقرة التى تعترف بان الشعب اليونانى اكره على الحرب لاعتبارات خاصة

وتقول «التريبونا» انه وان تكن بريطانيا العظمى أخذت تتقرب من الكماليين فان اللورد كرزون يرى رأي الذين يرغبون فى تداخل بريطانيا فى الحرب بقصد جعل الاستانة كجبل طارق وانه يعارض مطالب الملك قسطنطين .

ثم قالت الجريدة ان العمل الذى قام به السر هارنجتون حتى الان يختص ببريطانيا العظمى وحدها ومن اللازم ان يقوم الحلفاء بعمل اجماعى . ثم توقعت عقد مؤتمر للحلفاء

جمعية الامم ونزع السلاح

بدأت أعمال اللجنة المؤلفة فى جمعية الامم للنظر فى مسألة نزع السلاح . وهى مألفة من عشرين عضوا بصفة افراد لا بصفة ممثلين للحكومات . وقد عينت هذه اللجنة ثلاث لجان فرعية للبحث فى مسألة صنع المعدات الحربية فى المصانع الخصوصية وفى تجارة الاسلحة وفى المسألة الخاصة بالقوة العسكرية الحالية للبلدان المختلفة وقوتها العسكرية قبل الحرب . وستعرض نتيجة بحثها على الجمعية فى اجتماعها العام يوم ٥ سبتمبر والمأمول ان تكون هذه النتيجة مفيدة لمؤتمر وشنطن

فى سوق السياسة

انشأت الديلى تلغراف مقالة ضافية اظهرت فيها وجوب تعاون ايطاليا وبريطانيا على حل المسألة الشرقية ولاجل الوصول الى هذا الغرض أشارت بتنفيذ اتفاق ١٩١٣ و ١٩١٤ المعقودين بين الدولتين فتكون من ذلك مجموعة من الدول يساعدها الاتفاق البلقانى فتتمكن من تسكين الشرق على القواعد التالية : منح تراقية الشرقية استقلالا ذاتيا ونزع السلاح من مضيق الاستانة واعادة ازمير الى تركيا على ان توضع تحت سيطر الحلفاء السياسية والعسكرية وابرام الاتفاق الايطالى اليونانى الخاص بجزر بحر ايجه وتعاون ايطاليا وبريطانيا البحرى على مراقبة المضيقين . فاذا قبلت ايطاليا هذ الاقتراح فبريطانيا العظمى تؤيدها فى الاتفاق المثلث فى مواد معاهدة سيفر الخاصة بالمالية وسكك الحديد والجندرمة فى تركيا وتحترم مصالح ايطاليا العسكرية فى البانيا وتحمى استقلال البانيا وتشد ازر ايطاليا فى مجموع الغرامات غير الالمانية المستحقة لها وتمونها بالفحم الكثير وتستمر المشاورة بين الدولتين فيما يختص بالعرب ويعقد بينهما اتفاق على منع عودة ال هبسبرج الى العرش .

مسألة البانيا

اعترفت ايطاليا ويوجوسلافيا فى معاهدة رابللو بسيادة البانيا وسلامة املاكها . على ان حدودها الان موضوع نزاع بين اليونان واليوجوسلاف وقد رفعت البانيا امرها الى جمعية الامم فقالت هذه بعدم اختصاصها وأحالت المسألة الى مؤتمر السفراء مع ان البانيا من اعضاء جمعية الامم ولها الحق فى التقاضى الى مجلس تلك الجمعية فى حين ان ليس لها من يمثلها فى مؤتمر السفراء الذى لخصومها فيه أعضاء سيكونون الخصم والحكم

أما تفصيل المسألة الالبانية كما هى اليوم فهو ان مؤتمر لندرا الذى عقد فى لندرا سنة ١٩١٣ قد أعطى البانيا مقاطعة ايبروس الشمالية واليونان يحتلون الان تلك المقاطعة ويطالبون بها لضمها الى املاكهم الشرعية كما ان فصائل من اليوجوسلاف تحتل جهات أخرى من الاراضى الالبانية فقامت البانيا تطالب بأراضيها هذه ورفعت شكواها الى جمعية الامم فلم تصغ اليها الجمعية كما تقدم واحالتها الى مؤتمر السفراء فاحتج بعض اعضاء البرلمان الفرنسوى على هذه المعاملة المجحفة وقالوا انه قد طال العهد على اعتبار البانيا كذلك بلا مالك أو كسلمة تتبادلها الدول الكبرى لحل مشاكلها الدولية

والذي يزيد فى تحرج المسألة الالبانية ان خصمها اليونان ومعروف ان السياسة الدولية متشعبة المذاهب فى ما يتعلق بموقفها تجاه حكومة قسطنطين . وقد ادعت حكومة اثينا لدى جمعية الامم ان الالبانيين المسلمين يضطهدون الالبانيين المسيحيين فلا بد لليونان من حماية هذا الفريق الاخير . على ان المعروف ان ليس للدين من دخل فى مسألة البانيا فان العصابات الاغريقية تجتاح الاملاك الالبانية بلا فرق ولا تميز بين المذاهب والمسلمون والمسيحيون متحدون فى الشكوى من تلك الحالة . وهم يقولون ان حكومة اليونان التى ترى الكماليين يقضون على مطامعها فى اسيا الصغرى تريد ان تحول تلك المطامع الى سهول البانيا التى كانت دائما مطمح انظارها . لاسيما فى هذه الاونة التى لم يشتد فيها ساعد الالبان للدفاع عن ارضهم والذود عن حماهم

والذى يزيد فى سخط الصحف الحمرة من هذه الحالة ان مسألة البانيا مبتوتة فى مؤتمر رابللو فلا يصح ان تكون موضوع نزاع ويجب على انكلترا وفرنسا ان تعترفا بالدولة الالبانية الجديدة الداخلة فى عضوية جمعية الامم ؟

خطة ممالك البلقان

بعض الاشاعات عنها

ذاعت اشاعة مفادها ان السرب ورومانيا تنويان الاشتراك فى الحرب مع اليونان للدفاع عن الاستانة . وفى هذه الحالة تطلبان تعويضات من بلغاريا

ويؤكدون من جهة أخرى ان اليونان ستوافق على الجلاء عن أزمير وتطلب أخذ قسم من البانيا تعويضا لها من ترك ازمير

مر برومة أحد الكبراء من الاتراك وقد اكد فى حديث مع جريدة «الايبوكا» انه بعد عقد

الصلح بين اليونان وتركيا ستسحب جنود الحلفاء من الاستانة . وقد نفى الاشاعة التى ذاعت عن تعاون اليونان والصرب ورومانيا

بين انكلترا وروسيا

ذكر المستر بلدوين فى مجلس العموم زيادة الصادرات من البلاد البريطانية الى روسيا منذ امضاء الاتفاق التجارى بين انكلترا وروسيا فقد قال ان هذه الصادرات كانت قيمتها مقدرة بألفى جنيه فى شهر ابريل ولكنها تجاوزت ٨١ الف جنيه فى شهر يونيو ماعدا ارساليات كبيرة الى بلدان البلطيك ثم ارسلت من تلك البلدان الى روسيا

اتفاق ايطاليا وروسيا

ان المعاهدات التجاريه المعقودة بين الكونت سفورزا والمسيو فوروسكى مندوب السوفيت التجارى مبنية عن مثل قواعد المعاهدة التجارية بين انكلترا وروسيا

بلغاريا تحرك

اكدت جريدة « العصر الجديد » ان اليونان شرعت تفاوض رومانيا ويوغوسلافيا لمنع بلغاريا من الدخول فى المسألة الحاضرة

انور والاناضول

جاء فى بعض صحف الاستانه ان حكومة انقره تتخذ التدابير الشديدة لمقاومة مساعي انور وشيعته

وقد أصدر فوزى باشا الاوامر الصارمة الى قادة القفقاس وعماقلى الثغور بتطلب ان يراقبوا مراقبة دقيقة كل دعوة يبثها انصار انور وان يحولوا دونها . وقد انشئت دوائر الاستخبارات وبثت العيون والارصاد لمنع كل شيء من هذا القبيل

غاية الحلفاء من المضايق

قال احد السياسيين الاوربيين الواقفين على سير الامور من حديث له مع بعض الصحف الافرنجية فى الاستانة

ليس فينا من يجهل التأثير الذى أثرته المضائق فى الحرب العظمى وقد توسل الحلفاء بالوسائل التى تخلصهم من الوقوع بمثل هذا المأزق فقرروا هدم قلاع المضايق واقامة منطقة على الحيدة تحمى الاستانة والمضايق وتأليف لجنة دولية لهذا القصد

وكانت معاهدة سيفر مجالا لتطبيق هذه الخطة وقد احتل اليونان ازمير فاثار احتلالهم اياها الحركة الوطنية واصبحت المضايق والاستانة فى مخاطر كثيرة وحاول اليونان ان يتغلبوا على الحركة الوطنيه ولا ندلم ماذا تكون نتيجة محاولتهم الحاضرة

والذى نراه دول اوروبا ان الجيشين المتقابلين متعادلان متكافأن

ومهما كانت نتيجة المسألة الشرقية وطريقة حلها فان الذى يهم الحلفاء قبل كل شيء حرية المرور فى المضايق واتخاذ الاسباب التى تحول دون تجدد موقف يشابه الموقف فى سنة ١٩١٤

أل التعريف

ما أشد دهاء الانكليز لا تعييهم مشكلة ولا يرزحون تحت معضلة ويبقى الناس ما يوجدون من المشاكل . ما زالوا والزمان بالاسطول الالمانى حتى اقتادوه الى موانئهم كانما لهذا بناه اهله . وما زالوا بالبلشفيك حتى مدوا ايديهم من موسكو ونزلوا عند رأى انكلترا فيهم . وليست الغرابة فى اتفاق انكلترا معهم فان هذا أمر تستطيعه كل دولة وانما هى فى بقاء فرنسا على مودتها مع وجود هذا الاتفاق الذى فيه من الضرر لها مقدار مافيه لانكلترا من النفع ... ولكنهم الانكليز يقدرون على الجمع بين النار والفحم فى أيديهم الى التفريق اذا شاءوا بين الماء واللبن . يفعلون هذه المعجزات السياسية بأهون ما يصنع الخزاف الماهر ابريقا أو جرة ويفصل الخياط الحاذق رداء او سترة . ويصور الرسام حيوانا او شجرة وينشد المغنى اغنية او موالا . تقول « باهون » ولم نقل « باسرع » لان الانكليز قوم لا يشتغلون بالسياسة كافراد اعمارهم محدودة بل كامة باقية فى الارض فمن احلامهم التى تتحقق اليوم ما ولد منذ قرن وقرنين ومن احلامهم التى فى نفوسهم مالا يتحقق الا بعد جيل او اكثر فهم كما جاء فى امثالهم « يسيرون ببطء ولكنهم يصلون »

كانت بين انكلترا والعرب فى مطلع الحرب مواثيق وعهود بنى عليها العرب امالهم فى عودة مملكتهم . ثم جاء موعد الوفاء فاذا انكلترا ثابتة على العهد .

وكانت مسألة فلسطين ووعد بلفور ذو الحدين . ففسره اليهود حسب ما يشتهون وفسره العرب بضد ذلك . وذهب الناس فيه مذاهب شتى وقامت قيامة الكتاب الاحرار الذين رأوا فى ذلك الوعد مالا ينبغى ان يكون ولا يتفق مع تصريحات انكلترا الاخرى للعرب ولكن ونستون شرشل اطفأ تلك النار المتقدة بنفخة واحدة من فيه وحل تلك المعضلة الكبرى بكلمة واحدة بل بحرفين اثنين وهما « الالف واللام » حيث قال ان بالفور لم يعد اليهود « بالوطن » بل « بوطن » والفرق فى المعنى واضح . هذه براعة سياسية فائقة ستصرف كثيرين عن ارائهم الاولى ولو قليلا . وتزعزع ثقة الضعفاء بانفسهم .

عن لسان العرب — عن مرآة الغرب

التليفون اللاسلكى

جاء الى جريدة « بتي بازيان » انه اجريت تجربة للتليفون اللاسلكى فى باخرة من بواخر الجمهورية الفضية فتأتى الكلام على مسافة ٤٣٤٠ كيلو متر .

البانيا وحكومة انقره

ابلغت الحكومة الالبانية الوقتية حكومات الحلفاء انها لم تعقد اتفاقا مع حكومة انقره

نهضة الجبل الاسود

ينظم ثوار الجبل الاسود فرقة كبيرة للدفاع الوطنى وقد طلبوا الى ابناء وطنهم المقيمين فى الخارج ان يعودوا الى بلادهم للتطوع فى تلك الفرقة وكانت معاهدة فرسايل قد الحقت الجبل الاسود بسربيا فلم يرض الجباليون عن ذلك واخذوا من ذلك الوقت يطالبون بحقوقهم واستقلالهم

انكلترا والكماليون

يؤخذ من بعض الاخبار انه ستجرى مباحثة فى وقت قريب بين السر هارنجتون ومصطفى كمال لان مصطفى كمال عدل عن شروطه السابقة

امير كاوموسكو

وصل الى برلين المستر فرانس العضو الاميركى فى مجلس الشيوخ وقد قابل مندوب السوفيت الشهير (فكتور كوب) وسيذهب توآ الى موسكو حيث يسعى لعقد محالفة تجارية بين اميركا والبولشفيك ويأخذ امتيازات عديدة باسم شركة مالية كبيرة هو رئيسها والشائع اليوم ان المسيو كراسين المشهور بعقد المحالفة التجارية سيتوجه ايضا الى واشنطون لمخابرة اولى الامر بشأن العلاقات التجارية ولزرع بعض من بذور المبادىء البولشفية

بلغاريا والشرق

طلبت بلغاريا الى حكومات الحلفاء ان تعين من يمثلها فى المؤتمر الذى يبحث فى المسائل الشرقية

فى سيلزيا

جاء من دوبلين انه على اثر مظاهرة عدائية ضد الحكومة الفرنساوية فى « بوتين » سلزيا العليا اطلق احد المتظاهرين الرصاص على القومندان موتليفر الفرنساوى فارداه قتيلا

بين اليونان والبولشفيك

جاء من اثينا ان تشيتشرين ارسل برقية لاسلكية الى المسيو غوناريس يسأله فيها اذا كانت الحكومة اليونانية تعد نفسها فى حالة حرب مع روسيا فاجاب المسيو غوناريس جوابا سلبيا .

بين انكلترا واميركا

حديث الكولونل هاوس

قالت « الديلى ميل » ان المستر لويد جورج قرر السفر الى الولايات المتحدة فى الخريف

ونشرت جريدة « فيلاد لفيا بلبليك لدجر » فى صفحتها الاولى حديثا للكولونل هاوس الموجود الان فى لندن وهو الذى كان مستشار خاصا للمستر ولسن رئيس الولايات المتحدة السابق . وقد قال فى هذا التصريح ان المستعمرات البريطانية المستقلة قد أخذت تستعمل نفوذها الان اكثر من أى وقت آخر وخصوصا فى السياسة الخارجية . ثم قال الكولونل : والظاهر ان هناك اتفاقا بين رؤساء وزارات الامبراطوريه فى هذا الصدد ,, ربما يحدث فى زمن غير بعيد ان يكون فى وسع واحد من وزراء المستعمرات ان يصبح وزيرا اول لانكلترا »

ثم قال الكولونل ان رؤساء وزارات المستعمرات يستطيعون فى المستقبل ان يساعدوا فى تعزيز العلاقات بين الامبراطورية والولايات المتحدة وانه من اللازم ان يشترك رؤساء وزارات كندا واستراليا ونيوزيلندا وافريقيا الجنوبية فى المباحثات التى ستجرى فى الخريف بشأن مسائل البلسفيك

المسألة الارلندية

نشر المستر دى فاليرا مذكرة قال فيها ان ارلندا تطلب ان يكون لها الحق فى ان تختار نظام حكومتها بحرية وهو الاستقلال وتطلب فقط ان تحرر من التعرض والتداخل البريطانيين

وقد ابدى المستر دسبموند فتزجرالد تصريح رسميا فى موضوع الكلام المتقدم وفسره بمعنى ان الامة الارلندية تطالب بالاربع عشر شرطا التى وضعها المستر ولسن رئيس الولايات المتحدة السابق مع حق الامم الصغيرة فى ان تقرر مصيرها . واضاف الى ذلك ان وزارة الصتر تمثل اقلية صغيرة من الشعب الارلندى . قال ,, واننا نؤكد ان هذه الاقلية أحادتها عن سبيلنا الدولة الاجنبية انكلترا بكيفية منظمة وعن قصد وعمد ,,

وقد استنتجت ,, المورنن بوست ,, مما تقدم ان اهل الجنوب أخذوا يأبون على اهل الشمال مايطلبه الاولون من انكلترا وهو حرية تقرير المصير

تصحيح

فقد ختم

نشرنا فى العدد الماضى أن أحمد بن على جاها فقد ختمه فى ٢٢ من الجارى

والصواب أن الذى فقد ختمه مصطفى بن أحمد جاها كما ان صواب تاريخ الفقد هو فى ٥ شوال من سنتنا . ولهذا اقتضى التصحيح

جنون الدول

— ٢ —

بعض مظاهر الجنون فى الشعوب

من المعلوم لدى علماء النفس ان العقل قد يصاب بضرب من الجنون يدعى بالفكرة الثابتة . وهو أن تثبت فى الذهن فكرة تجسم وتتضخم على حساب غيرها فتلازم العقل فى جميع أحواله وتحكم فيه آمرة ناهية مطاعة

فبين الافكار السياسة التى تنقاد اليها الشعوب اليوم وترضخ لاحكامها فكرة جنونية ثابتة استهوت عقول الساسة وقادة الامم ألا وهى فكرة «الفتح والاستعمار» وقد دعاها أحد الكتاب الاجتماعيين بمرض « الكيلومتريت » أى الجرى وراء الكيلومترات . فانك تجد الشعوب ليومنا قد تسلطت عليها فكرة غريبة لا مبرر لها وهى فكرة زيادة الكيلومترات المربعة المؤلفة لاراضيها. فتراها ابداً تحين الفرص للاقتناع بجيرانها لسلبهم اراضيهم وممتلكاتهم الامر الذى بعث الامم على اساءة الظن بعضها ببعض وحملها على التجنيد والتسليح فى زمن السلم كما فى زمن الحرب . أنظر الى حالة الفوضى التى حلت فى العالم اليوم هل هى من صالح الشعوب فى شئ ؟ أليست هى كالمرض الفتاك المؤذن بالموت العاجل ؟ اذاً لماذا تجند الشعوب اليوم ابناءها وتحملهم السلاح بدلا من أن تحملهم الفأس والمحراث وهى فى أشد الحاجة الى الانتاج والتعمير ؟ ذلك لانها تتبادل اساءة الظن ، لانها تخشى قيام ذلك الجبار المقهور للاخذ بالثأر أفليست هذه الحاله مؤدية الى الخراب العاجل ؟ ألا فلتخلص الدول بعضها لبعض ولتطهر أدمغتها من فكرة الاستعمار أو الثأر وحينئذ تأمن الشعوب على نفسها فتسرح جيوشها ويعود ابناؤها الى العمل والانتاج . أليس الاجدر بالامم التى تدعى الانقياد للعقل واحكامه أن تعيش على وفاق وسلام تماشي سنة الجماعات فى التطور فتوثق روابط الاتحاد واواصر المحبة محترمة حقوق بعضها بعضاً آمنة على مصالحها مطمئنة على حياتها ؟ ويكفى أن تحكم الرأى دقيقة واحدة فى تحليل كلمة فتح أو استعمار أو « أمبريالزم » كما يدعوه الغربيون حتى تتبين ما تحتوى عليه من المناقضات والاوهام . فمن ذلك مقارنة قوة الدولة باتساع املاكها . فمن الاوهام المنتشرة انتشاراً محزناً انه كلما وفقت الدولة الى زيادة اراضيها تزيد بذلك قوتها وسطوتها فلعمرى أى علاقة اليوم بين مساحة الارض وقوة الدولة ؟ بل اننا نجد بالعكس ان الاستيلاء على أملاك الغير بالعنف يضعف شوكة الدولة بما يشتت من قواها . ولحسن الحظ بدأت بعض الشعوب تعقل فادركت ان الاستيلاء على أرض بالقوة وبالرغم من ارادة اهلها لا يجدى نفعاً بل قد يكلف من النفقات المادية والمعنوية ما لا يوازى الربح من جراء احتلالها

ومن الاوهام التى قامت عليها فكرة الامبريالزم ايضاً الاعتقاد بان ثروة الدولة تكون بنسبة اتساع املاكها وهذا وهم لا يقبله عقل سليم مجرد عن تأثير الوسط . وهو اعتقاد راسخ فى الاذهان من بقايا العصور المظلمة . فقد كان امراء الاقطاعات فى ذلك الوقت يملكون حقيقة جميع الاراضى التابعة لاقطاعاتهم ولذلك كانت ثروتهم تزيد بزيادة اراضيهم والعكس بالعكس . أما اليوم فلا علاقة البتة بين ثروة الدولة واتساع أملاكها فقد تكون الدولة الصغيرة التى لا تزيد مساحتها على مساحة البلجيك اغنى وأسعد حظاً من دولة لا تغرب الشمس عن املاكها . بل ان اخضاع البلاد وتدويخها قد يكلف نفقات باهظة ترزح تحت اثقالها الامم

وهناك اعتبار آخر يكفى وحده لدك روح الفتح والاستعمار من اساسه لو فطنت الامم وعملت باحكام العقل فمن المعلوم ان الثروة هى مجموع ما يحدثه العمل البشرى من التحويل المفيد فى مواد الطبيعة . فاذا توقف فرد من الافراد عن العمل المنتج لحمل السلاح والتعدى على الغير وسلب الحقوق بالحروب فان انتاجه يتوقف بذلك وينصرف عمله عن الاحداث الى الاهلاك والتخريب . فالقول اذاً بان ثروة شعب تزيد باستيلائه على مال غيره كالقول بان الثروة تتضاعف بنقصانها

هذا من الوجهة النظرية هو المبدأ الذى ينبغى للامم أن تسير عليه اذا اتبعت صراط العقل السليم على أن الصعوبة التى لا تنكر انما هى تطبيق مبدأ العدل وتقرير المصير واحترام الحقوق تطبيقاً واقعياً . فلا بد لذلك من نظام قضائى دولى وليس من المحال ايجاده أسوة بما انشىء فى داخل كل دولة من النظام الحامى للافراد ؟

الهلال — شكرى زيدان

الحالة التجارية

صرح المستر جود انف مدير بنك باركلى عند كلامه فى الحالة التجارية ان البلاد على مقربة من حياة تجارية جديدة معتدلة ولكن التجارة لن تكون بالرواج العظيم الذى كان فى اوائل سنة ١٩٢٠ وقال ان هذا سوف لا يكون من المرغوب فيه ولكن هنالك اسباب قوية تحمل على الرجاء بأن التقدم البطىء الثابت سيبدأ الان

اصغر جمهورية فى العالم

سانت جوس جمهورية لا تكاد مساحتها تبلغ ميلا مربعا واحداً ولعلها اصغر دول الدنيا وهى واقعة فى مكان حريز وموضع امين من جبال البيرنه التى تحد فرنسا واسبانيا ولا يكاد يصل اليها من اراد بلوغها لصعوبة الطريق ما بين العالم وبينها والنجود والاغوار والعقبات التى تقوم فى سبيل الشاخص اليها حتى ان الدول العظمى لم تفكر فى التداخل فى شأنها او حرمانها من نعمة الحرية التى تتنعم بها فى وسط الشعوب العظيمة فى الغرب ويبلغ عدد سكانها ١٣٠ يحكمون انفسهم بانفسهم منذ عشرين قرنا والحكم فيها لمجلس يسمى (مجلس الكبار) وهو مؤلف من اثنى عشر شيخا وقورا رئيسهم بل رئيس تلك الجمهورية الصغيرة يحكم فى تلك الامة المستقلة بصفته قاضيا ومشترعا ومحصل ضرايب

ارز برمانيا

منعت حكومة الهند اصدار الارز من برمانيا لا اذا كان اصداره الى الهند ويظهر ان سبب المنع يرجع الى حالة بعض اقاليم الهند وقد نشأ عن ذلك ان سعر الارز فى رنجون نزل الى ٥٥٠ روبية لكل مائة زنبيل

الطيران بالبسكليت

كسب بوران جائزة عشرة آلاف فرنك لانه قام بأول طيران بسكليت طيارة يحركها راكبها بقوته فقط . وكان قد قضى بضع سنوات يجرب هذا الطيران بدون نجاح . وقد طار اربع مرار على مسافة يختلف طولها بين ١١ مترا و١٢ متراً وعلى ارتفاع ٨٠ سنتيمتراً عن الارض

شتى

* ظهر من الاحصاء الاخير فى الهند ان عدد العميان فيها من الذكور بلغ ٢٠٤ ، ١٧٥ والاناث ١٣٣ ، ١٧٣

* تقدر الاضرار التى اوقعها الالمان بالولايات الفرنسوية اثناء الحرب بـ ٣٠٧ مليارات دولار أما التعويضات التى تطلبها فرنسا فتبلغ فقط ٢٠ ملياراً

* فى الهند نوع من العشب اسمه سافانا اتضح انه صالح لعمل الورق ويقال ان الهند اذا استعملته مع البامبوه كان لها منها مورد عظيم

* قدمت لجنة تحديد التسليح . فى جمعية الامم تقريرها بهذا الشأن وقد جاء فيه اقتراحات بمنع استعمال الغازات السامة فى الحروب والادوات العلمية المميتة وتحديد تجارة الذخائر وانشاء جيش وبوليس دوليين

* سيحضر المستر لويد جورج والمسيو بريان المؤتمر الذى يعقد فى واشنطون فى الخريف القادم بناء على دعوة المستر هاردنغ لتحديد التسليح

ماذا يكلف الاعتصاب

دام اعتصاب الفحامين فى انكلترا ٣ اشهر وقد كلف الحكومة ذلك المبالغ الآتية

لقوة الدفاع والاحتياطى	٧،٠٠٠،٠٠٠	جنيه
للبحرية	١،٢٢٥،٠٠٠	«
للقوات الهوائية	٢٣٠،٠٠٠	«
للقوى المدنية الخصوصية	٣٠٠،٠٠٠	«
	٨،٨٥٥،٠٠٠	

وهذا عدا عن العشرة ملايين التى دفعتها مساعدة للمعدنين وعدا عن الفرق فى اثمان الفحم الذى اشترته من الخارج

* كان لدى المانيا عند انتهاء الحرب اربعون معملا للطيارات تصنع ٢٥٠٠ طيارة فى الاسبوع فلما انكسرت المانيا توقف معظمها عن العمل

* اهدت لجنة ركفلر المؤسسة لنفع العلم ٣٥٠٠٠ فدان من الارض العذراء لحكومة ولاية لويزيانا حتى تحافظ فيها على الحيوانات البرية التى يخشى من انقراضها لو تركت تحت رحمة البشر

* تمكن احد علماء الزنوج الاميركيين فى الولايات المتحدة من استخدام البطاطا الحلوة لاكثر من مئة غرض مختلف من « البوزه » الى الحبر

* قدر معدل عمر الاتوموبيل الواحد بنحو ٥ سنوات وثلث

* تبلغ حمولة اسطول المانيا التجارى اليوم ٦٦٥٠٠٠ طن (٥٠٠،٠٠٠ تركت لها بمقتضى معاهدة الصلح و ١٦٥٠٠٠ بنيت بعد ذلك) وكانت قبل الحرب ٥،٣٤٠،١٠٠ طن

* يصنع من شجرة سرو اعتيادية ٥٠٠ رطل ورق اى نحو ٥٠٠ كتاب متوسط الحجم

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس —

برج الاسد ٩

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء	٢٨	٩	٢٥	١٠	٥٩	٥	٣٢	٨	٤٤
الخميس	٢٩	٩	٢٦	١١		٥	٣٣	٨	٤٥
الجمعة	٣٠	٩	٢٧	١١		٥	٣٣	٨	٤٦